صبح الأعشى في صناعة الإنشا

(تأمل منه تحت الصدغ خالا ... لتعلم كم خبايا في الزوايا) .

يشير بذلك إلى المثل الجاري على ألسنة الناس في قولهم في الزوايا خبايا وهو من الأمثلة المستفيضة على ألسنة العامة الشائعة بينهم وقول ابن عبد ربه .

(قالوا شبابك قد ولى فقلت لهم ... هل من جديد على كر الجديدين) .

(صل من هويت وإن أبدى معاتبة ... فأطيب العيش وصل بين إلفين) .

(واقطع حبائل خدن لا تلائمه ... فربما ضاقت الدنيا بإثنين) .

وقول الآخر .

(وعاد من أهواه بعد القلى ... شقيق روح بين جسمين) .

(وأصبح الداخل ما بيننا ... كساقط بين فراشين) .

(قد ألبس البغضاء من ذا وذا ... لا يصلح الغمد لسيفين) .

(ما بال من ليست له حاجة ... يكون أنفا بين عينين) .

قال الأصمعي ولم أجد في شعر شاعر بيتا أوله مثل وآخره مثل إلا ثلاثة أبيات بيت الحطيئة .

(من يفعل الخير لا يعدم جوازيه ... لا يذهب العرف بين ا والناس) .

وبيتا امريء القيس .

(وأفلتهن علباء جريضا ... ولو أدركنه صفر الوطاب) .

(وقاهم جدهم ببني أبيهم ... وبالأشقين ما كان العقاب)